

المجلس (601) | #شرح_بلوغ_المرام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم بعد

سيقول الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام من - [00:00:02](#)

الاحكام باب الرهب من مساوي الاخلاق. وذكر احاديث منها قال وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله - [00:00:22](#)

له رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:42](#)

ما بعد اه هذا الحديث من جملة الاحاديث التي اوردها ابن حجر رحمه الله في الترتيب من مساوي الاخلاق وذكر فيه يعني فيما

يتعلق الذي يستولي عليه الله عز وجل على ولاية كبيرة وصغيرة فان عليه ان - [00:01:02](#)

يعني ان يحصل منه النصح ويحصل في العدل ويحصل في الاحسان ولا يحصل له الغش والخيانة قال قال عليه الصلاة والسلام ما

من عبد يستقيم شرعيه الله رعية يعني يموت يوم يموت وهو رجل لها - [00:01:22](#)

الا حرم الله عليه الجنة. يعني هذا يدل على هذا من حديث الوعيد. الدالة على خطورة اه عدم القيام بالواجب بالمسؤولية التي

يتولاها الانسان وهذا الحكم يشمل الولاية العظمى وكذلك الولايات الخاصة - [00:01:41](#)

كالوزارات والادارات وكذلك بما يتعلق بالمدارس وغيرها فكل من تولى وكلف بعمل وتحتة اناس هو مسؤول عنهم عليه ان يقوم بما

يجب عليه نحوهم والا يعني يسيء اليهم والا يغشهم والا يحصل منه اي شيء ضرر اي ضرر يعود عليهم. وقوله الا حرم الله عليه -

[00:02:01](#)

يعني هذا وعيد جديد وقد عرفنا فيما مضى ان ما كان من هذا القبيل فانه تحت الله عز وجل تحت مشيئة الله اي ذنب دون شرك

بمشيئة الله ان شاء عفا عن صاحبه ولم يعذبه وان شاء عذبه ولكنه اذا عذبه لا - [00:02:31](#)

خلدوا بالنار بل يخرج منه ويدخله ويدخله الجنة كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

فكل ذنب شرك ولو كان كبيرا ولو كان من - [00:02:53](#)

الكبائر فامر به الى الله ان شاء عفى عن صاحبه وتجاوز وادخله الجنة من اول وهلة وان شاء عذبه ولكنه اذا لا يحلده النار تخليد الكفار

الذين يدخلونها ولا يخرجون منها بل كل من كان آ غير مشرك - [00:03:09](#)

فان اه فانه اذا دخل النار لا بد ان يخرج منها ويدخل الجنة فيكون يعني حرم الله عليه الجنة يعني في اول الامر فاذا شاء ان لا

يتجاوز عنه لا حرم عليه الجنة باول الامر بمعنى ان الجنة يكون في الجنة - [00:03:29](#)

وهو في النار اذا كان شاء الله ان يعذبه في النار فهذا التحريم ليس مؤبدا وانما هو تحريم له وقت وذلك في البداية حيث يكون في

النار يعذب فيها على مقدار جرمه ثم انه يخرج منها ويدخل الجنة وكما - [00:03:49](#)

عرفنا هذا ليس خاصا في الولاية العظمى بل الولاية العظمى والولايات الخاصة الامير ويعني والقاضي والوزير ومدير المدرسة واي

مسؤول يكون له ولاية عامة او خاصة فاما ان يقوم بالاحسان الى رعيته ومن شرعه الله تعالى عليهم وان يحسن اليهم وان وان يحذر

ان يسيء اليهم آآ فيتعرض لهذا الوعيد الذي اخبر به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الاب مع اولاده واهله وكذلك الاب مع اولاده يعني هو راعي كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الوالد يعني - [00:04:39](#)

الوالد او الاب يعني مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية مسؤول عن رعيته. وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته. يعني معناه انه مات وهو فاش - [00:05:00](#)

يعني مات وهو غاش لرعيته. يعني انه ملتصق بهذه الصفة. اما اذا كان يعني حصل منه توبة ويعني قبل قبل موته وتاب الله عليه فان الله تعالى يتوب على على من تاب لكن من مات - [00:05:18](#)

قال انا معصية وعلى كبيرة فان امره الى الله عز وجل يقول هل يدخل الاب الذي يأتي بالدش الى اهله واولاده الذي يأتي بالامور التي اه تلحق بها الضرر يعني على الاولاد لا سيما يعني هذه الفضائيات التي اه - [00:05:38](#)

اه تدخله الى البيت كل كل يعني اه اوساخ الدنيا وقاذورات الدنيا لا شك ان هذا من الغش وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم من ولي - [00:06:02](#)

من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وعن النبي عليه الصلاة والسلام دعا على من شق على امته ان يشقق الله عليه يعني جزاء وفاقا يعني حصله مشقة - [00:06:22](#)

اي جاز بمشقة يعني حصل منه ضرر فيجازى بان يلحق به الضرر والحديث يعني فيه يعني آآ من شق على امته يشق عليه ومن رفق بهم فروق به. ولكن المصنف هنا - [00:06:42](#)

بالجملة الاولى التي هي الترهيب لانها تتعلق بالترهيب. لانها تتعلق بالترهيب من مساوي الاخلاق. والرسول عليه يا سوزان دعا على من يعني اه من ولي ولاية وشق فيها فان دعا الله - [00:06:58](#)

ان يشفق عليه بان يجازيه على يعني هذا هذه المشقة الذي حصلت منه في ان يحصل له مشقة تحصل له جزاء وفاقا والجزاء من جنس العمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قاتل احدكم - [00:07:18](#)

فليجتنب الوجه. متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث وهو اجتناب الوجه عند المقاتلة. وعند ضرب او المضاربة او التأديب يعني يجتنى بالوجه. وذلك يعني الوجه هو مجمع المحاسن هو مجمع المحاسن فيعني ويعني فيتأثر - [00:07:46](#)

وفيه يعني الحواس او مجمل الحواس يعني فيه العينان وفيه الفم واللسان وفيه الانف كذلك الاذنان يعني في الرأس فاكثر المنافذ او كل المنافذ الا في سبيلين كلها في الرأس - [00:08:11](#)

كل هذا الرأس اذا حصل الضرب يعني مع مع الوجه فقد يفقده حاسة من هذه الحواس ويضيع عليه حاسة من الحواس قد يشوهه يكون مشوها وذلك ان الوجه هو الذي لا يستر بالنسبة للرجال. هو الوجه هو الذي لا يستر بالنسبة للرجال - [00:08:29](#)

وكذلك بالنسبة للنساء يعني لا يشترط مع النساء. وانما يشتر مع الرجال. فيكون يعني تشويه يظهر عليه بخلاف ما لو صار في الجسد وفي مواضع اخرى من الجسد تسترها الثياب. ولكن الوجه هذا هو الذي يعني يظهر فيه - [00:08:49](#)

اه يظهر فيه الاثر ويظهر فيه التشويه وايضا قد يحصل فيه فقد يعني حاسة من الحواس التي التي فيه وهما العنان يعني والانف الفم الذي هو الذي هو محل الكلام ومحل - [00:09:09](#)

عن الاكل فيحصل له يعني له عيب. يعني اه في ذلك. وكما قلت يعني الوجه يعني والرأس اكثر المنافذ موجودة فيه ولا وليس فيه سواه الا فيما يتعلق بالسبيلين - [00:09:29](#)

وفيما يتعلق بالتدين بالنسبة للمرأة التي ترضع فان هذه منافذ. نعم وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اخرجه البخاري. وهذا الحديث من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)

ومن اوجز وصاياه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل او سأله رجل وقال اوصني قال لا تغضب. كلمتان لا ناهية هو فعل مضارع مجزوم بلا الناهية. فكرر مرارا قال لا تغضب - [00:10:16](#)

يعني معنى ذلك انه يبتعد عن تعاطي اسباب الغضب. وانه يحذر من الاشياء التي تؤدي الى الغضب لان الغضب اذا وجد هذا جبلة ولكن المسببات والاسباب والدوافع التي تدفع اليه - [00:10:33](#)

يحذر الانسان ان يستفزه الشيطان وان يحصل منه الغضب ثم يحصل منه ما لا تحمد عقباه من سلاطة في اللسان او باليد واعتداء باليد تكون يعني الاضرار الكبيرة وقد يكون يعني يحصل ضربا ويحصل قتل - [00:10:53](#)

وغير ذلك من المحاذير التي تترتب على حصول الغضب. والرسول عليه الصلاة والسلام اوصى بهذه الوصية التي هي من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام والمقصود اجتناب الاسباب التي تؤدي الى الغضب. اجتناب الاسباب التي تؤدي الى الغضب يعني حتى لا يترتب عليها - [00:11:13](#)

الامور الخطيرة والامور التي تعود على الانسان بالظفر في دينه ودينه. وهذا يدلنا على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الحرص على اه اه طلب الوصايا من رسول الله صلى الله عليه - [00:11:33](#)

يعملوا بها يعني يستنوا به يستنوا بسنته عليه الصلاة والسلام ويأخذوا بها والرسول صلى الله عليه وسلم وهو انصح الناس للناس وانصح الناس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يجيبهم بما اعطاه الله عز وجل من - [00:11:53](#)

من البلاغة والفصاحة وما ما جعل فيه من النصح فهو انصح للناس للناس وهو افصح الناس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني هم السابقون الى كل خير والحريصون على - [00:12:13](#)

كل خير وكانوا يعني يتلقون منه ما يحدثون به ويسألونه عن الشيء الذي يريدونه وكان عليه الصلاة والسلام يجيب بالاجوبة الموجزة الجامعة التي هي من جوامع كلمه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:12:33](#)

وقيل ان هذا السائل قيل يعني السائل الذي سأل يعني عن الوصية وجاء النهي عن الغضب يعني تعاطي اسبابه الى قدامى جارية ابن قدامى قيل يعني سفيان ابن عبد الله وقيل ابو الدرداء - [00:12:53](#)

وقيل ابن عمر يعني هؤلاء جاءت بعض الاحاديث يعني اه تسميهم وانهم اوصوا اه الا يغضبوا. نعم قوله هنا تردد مرارا ردد مرارا يعني كأنه تقال للوصية. يعني يريد شبه اكثر من هذا - [00:13:13](#)

يعني لما قال لا تغضب فردد مرارا يعني يريد منها ان ان يصيب ويكرر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تغضب هذا يدلنا على يعني تأكد يعني هذه الوصية بحصول تكرار السؤال فيها وتكرار - [00:13:37](#)

ذكر للجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بعض الناس يقول انا كذا طبعي طبعي حار عصبي بسرعة اغضب على كل انسان الانسان يعني اه يجاهد نفسه ويروض نفسه على التصبر وعلى البعد - [00:13:57](#)

عناء الانفعال وان يعني يجتهد في ذلك والطبع يعني اذا الانسان يعني اخلاق يعني كما هو تحسن بالتخلق نعم وعن خولة الانصارية رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان رجالا - [00:14:17](#)

في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. اخرج البخاري. وهذا الحديث من جوامع كلمة وصلى الله وسلم ان الرجال يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة - [00:14:43](#)

يتحوظون يعني يعني يتصرفون فيه. يعني يعني بصرفه في امور محرمة. وفي امور يعني اه لا يسوق يعني صرف المال فيها ويعني هذا اللفظ يعني يمكن ان يكون يعني اه - [00:15:00](#)

آآ يكون عامة يشمل كل من اعطاه الله مالا وتصرف فيه تصرفا غير سائغ بان يأخذه من من على ان حرام ويصلح في حرام. فان هذا متخوف من اهل الله. والمال الذي بايدي الناس هو مال الله. قال - [00:15:20](#)

اما لله الذي اتاكم وتم لله الذي اتاكم. فالمال هو من الله وهو مال الله هو الذي اعطاه وهو رزق الله عز وجل فعلى من اعطاه الله المال اي انسان كان ان يحذر ان يتصرف فيه - [00:15:40](#)

تصرف يخالف الشرع بان يفعله في امور محرمة وفي امور من كرهة. ويمكن ايضا ان يراد به ايضا الولاية عامة والذي يكون عنده شيء من اموال المسلمين فانه يعني عليه العدل فيها والا يعني يتصرف في هذا المال العام - [00:16:00](#)

بتصرفات يعني فيها جور وفيها يعني اه ظلم وانما وهو يعرف يشمل هذا وهذا يشمل الولايات العامة التي فيها حقوق عامة يعني دول وغيرها ويشمل الافراد الذين يكون عندهم اموال ويتصرفون فيها التصرفات المحرمة التي لا تسوغ ولا تجوز - [00:16:20](#)

وهذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وقوله يتحفظون يعني ما يتصرفون تصرفا يعني غير غير صالح بل يعني آآ يصيبونها في امور من كرة وفي امور محرمة او يعني لا يسوون يعني بين من يجب العدل فيهم وبينهم نعم - [00:16:50](#)

وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم للولايات الخاصة يعني فان النساء تذبل لكن الولاية العامة لا تدخل فيها النساء. الا فيما يتعلق بشؤونهن الخاصة بان تكون يعني - [00:17:21](#)

مديرة مدرسة او مسؤولة عن يعني نساء امرأة مسؤولة عن النساء فان هذه تدخل ولكن بالنسبة للولايات يعني العامة التي يكون فيها اولياء الرجال هذا ليس هذا من شأن النساء - [00:17:40](#)

فاذا وعلى هذا يكون قوله رجالا لان الغالب في الخطاب مع الرجال. لان الغالب ان الخطاب مع الرجال كما في حديث رمضان بيوم او يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه وكذلك المرأة. وكذلك المرأة لكن لكون الغالب الخطاب مع الرجال - [00:17:56](#)

احيانا تنصيص على الرجال وان كان يشمل النساء فهو بالمعنى العام يشمل النساء وبمعنى خاص لا يصح الا للرجال وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يروي عن ربه قال يا عبادي - [00:18:16](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث حديث طويل اوله هذه الجملة. والمصنف اتى بهذه الجملة لانها هي محل الشاهد من ما يتعلق بمساوي - [00:18:39](#)

الاخلاق وتحذير من مساوي الاخلاق ولذلك الظلم وقد مر الظلم ظلمات يوم القيامة وهذا الحديث فيه ان الله حرم الظلم على نفسه اي انه نزه نفسه عن الظلم. فهو مع قدرته عليه لكنه نزه نفسه - [00:18:59](#)

عنه سبحانه وتعالى ويعني يعني اخبر بتنزعه نفسه عنه وامر عباده ان يبتعدوا عنه والا يتظالموا اني حرمت القول مع نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا وفيه تعبير بالنفس والمقصود بها الذات. يعني حرم المحرم على نفسه يعني علي - [00:19:19](#)

وتأتي النفس يعني لله عز وجل يراد بها الذات ديك على نفسك. يعني عليك. نعم اه الصنعاني رحمه الله في السبل قال ان الظلم مستحيل في حق الله تعالى. لان الظلم في عرف اللغة التصرف في - [00:19:45](#)

غير الملك او مجاوزة الحد وكلاهما محال في حق الله تعالى نعم الله عز وجل يعني لا يحسنه الظلم ولا يقع منه ظلم ولكنه يعني قادر على كل شيء يعني يعني قادر - [00:20:10](#)

على كل شيء فهو يعني تنزهه عن الظلم ولا يقع منه. ومستحيل ان يقع يعني منه سبحانه وتعالى لانه نزه نفسه عن ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله - [00:20:26](#)

هو رسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فقد بهته. اخرجه مسلم. ثم ذكر الحديث في الغيبة - [00:20:52](#)

قال اتدرون ما الغيبة؟ يعني هذا هذا استفهام من اجل ان يتهياوا يعني يتهياوا لمعرفة الجواب اتدرون ان الغيبة؟ يعني يعني بدل ما يقول الغيبة هي كذا وكذا اتى بشيء يشوق - [00:21:12](#)

ويلفت النظر ويجعل الانسان يستعد وتهيأ لمعرفة هذا الحكم. وتهيأ له ويستعد لمعرفة حتى لا يفوته من جيه وهذا من كمال بيانه عليه الصلاة والسلام. لانه يأتي بالاسباب وبالالفاظ التي تجعل السامع يستعد وتهيأ - [00:21:30](#)

يستعد وتهيأ لمعرفة ما يلقي عليه من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته. يقول اتدرون ما الغيبة؟ يعني يريد منه ان يتهياوا. قالوا الله اعلم وهذا جوابهم عندما يسألهم الرسول صلى الله عليه وسلم الاشياء يقولون الله ورسوله اعلم - [00:21:50](#)

والرسول انما قال هذا ليبين لهم ولهذا قال والله ورسوله اعلم لكن يعني بعد ذلك وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم الانسان اذا علم اذا سئل يقول الله اعلم ولا يقال يعني الله ورسوله اعلم لان لان هناك اشياء لا يعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو قيل متى

الساعة - [00:22:10](#)

يوم الساعة متى تقوم الساعة؟ ما يقول الانسان الله ورسوله اعلم الرسول لا يعلم الساعة الرسول لا يعلم متى تقوم الساعة. فاذا كان يعني في حياته وعندما يعني يسألهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله ورسوله اعلم - [00:22:34](#)

لانه سألهم ويجيبهم ويجيبهم ومعنى ذلك انهم تهيئوا واستعدوا قال اتدرون ما الغيبة؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره يعني ان تذكره يعني في غيبته او في حضوره بشيء يكرهه. ولكنه يعني في الغالب انه - [00:22:50](#)

او يكون مع الغيبة لان الانسان عندما يكون في في الحضور يعني يقابل الانسان ويتكلم ويتكلم فيه وقد ويجيب عن نفسه اي المتكلم فيه. لكن اذا كان غائبا وكان غير حاضر. فيذكره بشيء - [00:23:15](#)

الشئ الذي يكرهه وقد لا يتكلم فيه في حضوره يعني تكلم عنه في حال غيبته ما لا يتمكن او ما لا يجزؤ على ان يتكلم فيه بحال حضوره وقال ذكرك اخاك بما يكره. يذكره في غيبته بشيء يكرهه - [00:23:35](#)

قال قالوا ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ يعني كان هالذي قلته فيه هو صحيح قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته. يعني كذب كذبت عليه - [00:23:57](#)

يعني غيبة وذلك في حال غيبته والشئ الذي فيه وهو يكرهه فهذه غيبة. وان كان سالما من هذا الذي رميته به واضفته اليه فهذا بهتان وكذب. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته. يعني كذبت عليه. لانك - [00:24:14](#)

كان هو الكذب والغيبة يعني استثنى منها امور يعني ذكرها العلماء ومنهم النووي فانه ذكرها في رياض الصالحين وذكر غيره وهي يعني كون الانسان يعني عندما يريد ان يعرف يعني يعني بانسان - [00:24:36](#)

معروفة بشيء اشتهر به كالاعمش والاعرج وغير ذلك من التعريف ذلك محذر يعني يحذر منه لانه يعني في فسق وفي اجور وان يعني لا يعني يغتر به ولا يعني يبتلي به احد يعني وكذلك ايضا يعني في الافتاء وكذلك عند القاضي يعني يقود اليمن - [00:25:00](#)

فلان يعني وكذلك عند الاستشارة لدرس سهرة والاستنصاف فانه ينصح بالشئ الذي يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم اما استشارته المرأة يعني ابي سفيان في ابي في معاوية وابو جهل قال عليه الصلاة والسلام - [00:25:30](#)

فابو جهل اما معاوية فصعود لا مال له. واما ابو جهل فلا يظهر عن عاتقه. يعني فهذا من باب يعني والاستنصاف عندما يسأل فانه ينصح وببين الشئ الذي يعلمه الانسان. فاذا سئل انسان عن فلان يريد ان يباهره - [00:25:51](#)

عن يريد او يشاركه في تجارة او ما الى ذلك فعليه ان يبين الشئ الذي يعلم فيه ولا يقال ان هذه من الغيبة وان هذا الامور من الامور المستثناة يعني من اه الغيبة. نعم. وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - [00:26:11](#)

الله عليه واله وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا احقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرار بحسب امره من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:26:31](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. اخرجته مسلم. ثم ذكر هذا الحديث العظيم. قال عليه لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تداواوا اربع كلمات لا تحاسدوا يعني لا يحسدوا بعضكم بعضا - [00:27:01](#)

والحسد كما عرفنا ان يتمنى زوال النعمة عن الغير سواء حصلت له انتقلت اليه او ذهبت عن صاحبها واذا لم تقل اليه. يعني والحسد يعني من من من اسوء الاوصاف وفصال سيئة التي يتصف بها الناس - [00:27:22](#)

لا تحاسدوا يعني لا يحسد بعضكم بعضا ولكن اذا حصل تمنى ان يكون مثله ليعمل مثل عمله هذا ما يقال له حسد مذموم هذي نقطة لانه يعني يحب ان تبقى النعمة عند صاحبها ويحب ان يرزقها الله مثلها. يعني حتى يعمل مثل عمله. هذا غبطة. ما - [00:27:44](#)

اجي مجنون وانما المذموم هو ان يتمنى زوالها عنه وان سواء انتقلت اليه هو اي الحاسد او لم او لم تصل اليه. المهم ان تذهب النعمة عن انعم الله بها عليه بسبب هذا الحسد الذميمة الربيع - [00:28:07](#)

ولا تناجشوا يعني ان الانسان لا يجد في السلعة وهو لا يريد شراءها يعني الانسان اذا كان شئ يحرج عليه فيعني لا يجوز انه يريد الشراء. اما كونه يزيد وهو لا يريد الشراء فهذا لا يجوز. وهذا هو النجاة - [00:28:31](#)

وهو ان يزيد في السلعة وهو لا يريد شراءها. اما يعني يريد اه يعني يضر يعني اه وينفع البائع وبينما عليه انه ان كان له حاجة وكان عازما على شراء يزيد والا - [00:28:51](#)

هذا هو النجر والتدابير هو ان يلقي كل واحد صاحبه وبينهم يعني آآ عداوة فيولي كل واحد دبره. يعني لما رآه رأى انسانا يعني سيلتقي معه انصرف دبره وولاه دبره يعني يريد ان لا يلقاه - [00:29:11](#)

الا تدابروا يعني ليلقى المسلم اخاه ويعني يسلم عليه ويعني ويستأنف به والا يلقيه دبره لانه كاره ان يلقاه ولا والله يتحاسبوا لا تحاسدوا ولا تتاجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا ولا تباغضوا يعني لا - [00:29:39](#)

يعني يأخذ يعني بعضكم يعني باسباب البغض وتعاطي اسباب البغض وانما التعاطي تكون لاسباب المودة واسباب المحبة وانها تعاطي اسباب البغض فالانسان يبتعد عنها ويتركها ولا يبيع بعضكم على بيع اخيه - [00:30:07](#)

ولا يبيع بعضكم على بر اخيه. يعني انسان اشترى سلعة بمقدار معين وفيه مدة خيار يعني بينهما فيأتي للمشتري ويقول ردها على البائع وانا ابيعك سلعة مثلها بارخص منها وهذا في مدة قيام - [00:30:28](#)

هذا هو البيع على البيع يعني بين البائع والمشتري بسلعة معينة مدة خيار ثلاثة ايام او اربعة ايام فيأتي انسان ثالث الى المشتري ويقول له رد السلعة على صاحبها وانا ابيعك مثلها - [00:30:51](#)

سلعة مثلها بارخص منها. هذا هو بيع البيع. ومثله الشراء على الشراء وبذله الشراء على الشراء وذلك بان يأتي الى يعني باع انسان بسلاح على مشتري ثم يأتي للبائع ويقول وهو في مدة خيار فيقول ردها وانا اشتريها منه - [00:31:12](#)

لاكثر مما بعثها عليه. كل هذا لا يسوغ. ثم قال وكونوا عباد الله اخوانا يعني لان هذه الامور التي مضت كلها امور منهي عنها والاخوة تقتضي السلامة منها والابتعاد عنها - [00:31:33](#)

انهم يكونوا اخوان متوادين متحابين متناصحين لا يسيء بعضهم الى بعض ولا يلحقوا ضرر بعضهم ضرر والله في عون الأبناء كيلعب في عون اخيه والله المسلم اخو المسلم لا دي جولة ما ما في الا هذه وكونوا عباد الله المسلم اخو المسلم - [00:31:53](#)

المسلم اخو المسلم هذه الاخوة او التنصيص على الاخوة يعني تقتضي ان يعني ان ان الانسان يأتي بمقتضاها وان يعني اخاه يعني هذه المعاملة التي يعني يستحقها من الاحسان اليه ومن اللطف به ومن - [00:32:19](#)

للتخلق معاملته بالاخلاق الطيبة. المسلم اخو المسلم. ثم ذكر جملة من الاشياء التي يبتعد الانسان عن التخلق بها المسلم اخو المسلم لا يظلمه يعني يقطع ان يضربه والظلم بان يسيء اليه اي اساءة سواء كانت يعني قولية او فعلية - [00:32:39](#)

كانت قوية او فعلية لا يظلمه ولا يخذله ولا يخذله. يعني بان يعني يكون اعتدي عليه وهو قادر على ان يدفع الشر عنه وان يزيل البأس عنه ثم يترك يعني غيره يفتك به ولا يحرك ساكنا وهو - [00:33:02](#)

وغادر على ذلك يعني لا يخذله ولا يحقره ولا يحقره بان يعني اه يعني اه يحصل احتقاره وان يعني اه اه يحصل منه احتقاره ويعني نساء اليه يعني وهو محتقر له ولا يحتقره ولا يحقره - [00:33:25](#)

ما في التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. ويشير الى صدره ثلاث مرات. يعني التقوى في القلب التقوى في القلب ومعنى ذلك ان القلب اذا صلح فان الجوارح تصلح لانهم ملك الاعضاء وسيد الاعضاء - [00:33:53](#)

ولهذا جاء في الحديث حديث النعمان ابن بشير الذي مر قريبا الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب. التقوى ها هنا يعني محلها القلب - [00:34:12](#)

ولكن يعني اه التقوى التي يعني اه لا صحيحة والتي يعني مفيدة والتي يعني لها لها شأن هي التي تكون في القلب وتمتد الى

الجوارح لان لانه بصلاح القلب تصلح الجوارح. فاذا كانت القلب تقيا تكون الجوارح ايضا متصلة بالتقوى. التقوى ها هنا - [00:34:27](#)

يعني بعض الناس يعني شيء صديق للتقوى ها هنا. نعم التقوى ها هنا لكن مو معنى ذلك ان ان الانسان يعني آآ امر في قلبه وجوه الحمادة شيء بل الامر ان الجوارح تابعة للاعضاء تابعة للقلب. فاذا صلح صلحت واذا فسدت فسدت - [00:34:55](#)

ولهذا يقول بعض اهل العلم ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال لكنه ما وقر في القلوب

وصدقته الاعمال. صدق وها هنا ثم قال بحسب امرئ من الشر يكفيه من الشر. ان يحقر - [00:35:16](#)

امشي لان هذا يعني لو لم يكن انسان من الشر الا ان يحقر اخاه فانه يكفيه عنده معناه عنده شرا كثير يعني اذا اذا احتقر اخاه

يحاسب يعني يكفيه حسبه يعني كفاية. الحسد بمعنى كفاية يكفيه من الشر - [00:35:35](#)

لو لم يكن عنده الا هذا الشر فان ذلك يكون كافيا ان يحترق اخاه المسلم. ثم قال كل مسلم عن المسلم حرام. كل المسلم على المسلم

حرام. دمه وماله وعرضه - [00:35:57](#)

دمه فلا يعتدي عليه ازهاق نفسه او جرح بدنه وعرضه كل اعدمه وماله يعني فلا يتعدى عليه يعني بسرقة ولا بالاغتصاب ولا بالخيانة

اذا كان المؤمن عليه ولا باي وسيلة من وسائل التي فيها الاعتداء على الانسان في ماله وهو - [00:36:11](#)

ان يأخذه من غير حق او يتلفه عليه او يتسبب في اتلافه وكذلك عرضه يعني بان لا يلغى في عرضه والا يتكلم في عرضه يعني والا

يعني يتعدى عليه بلسانه ويتكلم في عرضه. كل هذه من الامور المناهي والامور التي جاء الترهيب فيها عن رسول الله - [00:36:41](#)

صلوات الله وسلامه عليه. وهذا الحديث من جوامع الكذب وهو من احاديث الاربعة لانه من جوامع كلمة الرسول صلى الله عليه

وسلم وقد ادخله النووي رحمه الله في كتابه الاربعة. نعم - [00:37:07](#)

وعن خطبة ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاعمال

والاهواء والادواء. اخرج الترمذي وصححه الحاكم واللفظ له - [00:37:24](#)

ثم ذكر هذا الحديث هذا الدعاء من دعاء الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وذكره هنا يعني من اجل يعني هذه الاشياء ترى التي

فيه والا فانه ساقد بابا للدعاء والذكر. يعني بالادعية والاذكار سيختم كتابه - [00:37:46](#)

والمرض بباب يخص الادعية وهذا منها دعا. ولكنه اورد لاشتماله على امور من كرة يعني هذا الدعاء على السلامة منها وان يكون

الانسان بعيدا منها وان يكون يعني في جانب وهي في جانب بحيث يعني لا يقربها ولا - [00:38:06](#)

يكونوا يعني له اتصال بها. قال اللهم جنبني منكرات الاخلاق منكرات الاخلاق يعني المنكرات الاخلاق مثل البخل ومثل البذاءة ومثل

يعني الحقد والحسد وما الى ذلك فان هذه من الاخلاق - [00:38:26](#)

منكرات الاخلاق والاعمال والاعمال يعني كالزنا والسرقعة يعني والربا وغير ذلك هذه اعمال وهي محرما والاهواء يعني الاهواء يعني

يعني ما تهواه النفوس وتميل اليه. يعني ايوا فيكون يعني منه ما هو محمود وهما اذا كان هواه تبعا لما جاء بالرسول وميوله -

[00:38:48](#)

تبعا لما جاء بالرسول ولهذا جاء في الحديث آآ يعني آآ لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وهو من اربعين التي اوردتها

النووي رحمه الله في كتابه الاربعة ويعني ويكون في امور من كرة وهي التي محل شاهد - [00:39:20](#)

ودخلت في هذا الباب يعني في هذا الباب من اجله وهي منكرات الاهواء يعني البدع البدع والاهواء المضلة ويعني وكذلك فيما يتعلق

ما النفوس للامور المحرمة يعني كما قال الرسول حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. لان الشهوات يعني تكون يعني في يعني

في - [00:39:40](#)

يعني في امور النفوس وتكون ايضا يعني في البدع والمنكرات التي يعني اه اه يتصف بها بعض الناس ويحرص عليها ويعني آآ يقع

فيها آآ آآ كلما يكن خيرا فانه من منكرات الاهواء - [00:40:10](#)

والادواء. والادواء جمع داء. يعني الداء يعني الادوية الادوية العظام يعني مثل يعني مثل الشلل الذي يعني يقعد الانسان ومثل

السرطان ومثل يعني امور خطيرة مثل يعني العاهات الجديدة لتكون الانسان بسبب يعني الامراض فالمقصود الاجواء - [00:40:34](#)

لان يعني داء ودواء فالادواء هي الاسقام يعني الشديدة التي هي ان تكون خطورتها اكثر لان هناك اجواء تعالج وتذهب. لكن هناك

اجواء تكون يعني خطيرة هذه يعني هذا الحديث جامع لهذه الامور ومن اجل ذلك اوردته في كتاب او في باب الترهيب - [00:41:04](#)

يعني من مساوي الاخلاق ولم يذكره في كتابه او في باب الادعية والاذكار التي ختم بها هذا الكتاب. نعم آآ اهل آآ السنة والسلف

يقولون عن اهل البدع اهل الاهواء - [00:41:34](#)

نعم اهل الاهواء يعني اطلاق اهل الاهواء على اهل البدع وجه التشويح ايش؟ لوجه المطابقة لماذا يسمى لماذا؟ يسمى اهل البدع بانهم اهل لان اهو مبنية على هوى. ليست مبنية على سنة مبنية على دليل. وانما - [00:41:52](#)

على الهوى وما تميل اليه النفوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تمارئ اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه. اخرجته الترمذي بسند فيه ضعف - [00:42:11](#)

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه النهي عن الممارات لا توارى اخاك ولا تمازحه ولا ولا تعده موعدا فتخلفه ولا تعده موعدا وتغلبه يعني الحديث يعني في سنده ضعف لان فيه ليث ابن ابي سليم ويعني وهو يعني فيه ضعف ولكن يعني المرء يعني آآ - [00:42:35](#)

يعني يعني جاء النهي يعني النهي عنه في احاديث اخرى وان قد يعني جاء في حديثنا انا زعيم بيت قبض الجنة لمن ترك المرء وان كان محقا. لمن ترك المرء وان كان محقا. يعني المظاهرات هي المجادلة. هي المجادلة يعني - [00:43:01](#)

وفي الغالب يعني تكون فيها باطل ويكون فيها محاذير ويكون فيها عداوات. لا جوارى اخاك ولا تمازحه يعني المزاح الذي يعني فيه ضرره المزاح الذي فيه ضرر يعني انسان قد يعني يمازح ويأتي في مزحه بكلام يسيء الى من يوازحه - [00:43:27](#)

يسيء اساءة بالغة ولكن المزاح اذا كان يعني ما يترتب عليه محذور ولا يترتب عليه يعني امورا يعني تسيء الى الانسان وانما هي من باب المداعبة التي لا يترتب عليها مضرة ان هذا لا بأس به. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولكن لا يقول - [00:43:49](#)

لا حقا عليه الصلاة والسلام ولما جاءه رجل وقال احملني قال نحملك ان شاء الله على ولد الناقة. على ولد الناقة يعني قالها كيف العمل على ولد الناقة؟ قال وهل وهل الابل كل هذا ولد الناقة - [00:44:09](#)

وهالابل كلها الا ولد ولد الناقة يعني مو معناها انه يعني انه هو فهم الشيخ صغير يعني الذي يعني لا يحمل عليه ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اراد يعني هذا المعنى الذي هو كونه يعني - [00:44:27](#)

وهذا من باب المداعبة وكذلك قوله يعني لآخي انس ابا عمير ما فعل النضير يعني اخو الي انس كان عنده طائر صغير يقال له النمير ويعني ومات وحزن عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يسليه ويقول يا ابا عمير ما فعلني غيره - [00:44:43](#)

وكذلك قوله لانس في يد الازنين لهذا الازنين فان هذا من المرح والرسول كان يمزح ولكن لا يقول لا يقول الا حقه ولكن لا يقول الا حقا. ولما يعني ذكر امرأة قال لا ادخل الجنة عجوز - [00:45:05](#)

يعني قال يعني اه ففزعت وقال ان ان قال الله عز وان شأنه انشاء وجعلناهن ابارا عموما فهن في الدنيا والعجائز لا يدخلنها وهن عجائز وانما كن وهن شباب يعيد - [00:45:27](#)

الشباب لهن ويدخلن يعني الجنة يعني على على فئة الشباب العجوز او العجز الذي حصل في الدنيا يعني هذا لا يعني لا لا يقوم معها بالآخرة وانما ترجع شابة. انا انشأناهن نيشان فجعلناهن ابارا عربا وترابا لاصحاب اليمين - [00:45:47](#)

ولا يعد وعده فيخلفه. يعني سواء كان هذا الوعد يعني يعني آآ في او في وقت لان من الناس من يعي ثم يضيع الوقت على صاحبه يجلس الانسان ينتظره وقد يهمله ويهمله فلا يفعل الانسان وهو قادر على ذلك اللهم الا ان يكون ناسي - [00:46:08](#)

او انسان معذور فهذا شيء يعني هو معذور فيه. وان كونه يتعمد يعد ويفلت ويلحق الضرر بالذي وعد فهذا غير شائع. يعني هذا الحديث يعني هو فيه ضعف ولكنه بما يتعلق بالمباراة - [00:46:34](#)

يعني جاء ما يدل يعني على ذلك بالنسبة للمزح فيما اذا هو الممنوع واذا لم يفرط بين المضرة فانه لا بأس به. وكذلك الوعد يعني الانسان لا يتعمد اخلاف الوعد ويسيه الى غيره - [00:46:54](#)

نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. اخرجته الترمذي وفي سنده ضعف. ثم ذكر هذا الحديث - [00:47:14](#)

خصلتان لا لا تجتمعان في مسلم سوء الخلق الشح البخل البخل وسوء الخلق البخل هو سوء يعني هذان وصفان دميان لا يجتمعان في مسلم والحديث فيه ضعف ولكن لا شك ان البخل يعني عيب ومذموم ويعني سوء الاخلاق يعني مذمومة - [00:47:38](#)

والبخل ايضا هو من سوء الاخلاق. يعني يكون الانسان بخيل يعني يعني متصف بهذه الصفة والبخل هو يعني بان يبخل بالشيء

الواجب الذي اوجبه الله عليه ويعني كذلك يبخل يعني عنده القدرة على الاحسان وتعين الاحسان عليه. يعني بان يبخل - [00:48:05](#) ولا يبذل ولا شك ان كلما ما اجتمعت الاخلاق السيئة وتتابع واجتمعت نزام كلما زاد الاجتماع هو فيه كل ذلك اسوأ بحقه لان ما كان عنده خلقا سيئا مذموم وما كان به ثلاث اخلاق اشد ذما وما كان عنده اربعة يكون كذلك - [00:48:33](#)

نعم قال وفي سنده ضع في في سنده صدقة من موسى ابن موسى نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المستبان ما قال - [00:49:00](#)

فعلى البادئ ما لم يعتدي المظلوم. اخرجته مسلم. ثم ذكر هذا الحديث وهو ان المستبان التي تنقيان يأتي بالسباب يكون سباب بينهما يعني ما قال على البادئ منهما يعني الانسان اذا يعني بدأ يعني فهو يعني الاثم عليه. لان ذاك الذي هو مقابله يعني له ان - [00:49:20](#)

يعني يجازي ويعاقب بمثل ما عوقب به وانعقب فعاقبوا مثل ما عقت به يعني ولكن اذا ظلم وجاوز الحد وتعدى الذي الذي لم يبدأ فانه يؤاخذ يعني على الزيادة التي حصلت لنا والا فانه اذا لم يحصل الزيادة فان الاثم على البادئ - [00:49:51](#)

المستبان ما قال يعني في سبهما وسبابهما عن عباده منهما. يعني هو المتسبب ما لم يعتدي المظلوم المظلوم؟ نعم. ما لم يعتدي يعني ما لم يتجاوز. الذي اعتدي عليه بالسب - [00:50:20](#)

والذي يعني لم يحصل مثل السب الا عن طريق المقابلة لكنه اذا تجاوز واتى بشيء زائد يعني فانه يؤاخذ على زيادته التي جاءت وهي يعني منكورة. اما اذا كان قابله ولم - [00:50:39](#)

تجاوز ذلك فان هذا ليس عليه شيء لكن على الاول وان عاقبتم فعاقبوه لانه مأذون له بان يعني يجازي على الاساءة بالاساءة. لكنه ان زاد فهو يؤاخذ على الزيادة. ولا يكون الاثم في الزيادة على عباده - [00:51:00](#)

وانما على هذه الذي اتى بها وعن ابي صرمة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ضار لمن ضاره الله ومن شاق مسلما شق الله عليه. اخرجته ابو داود والترمذي وحسنه. ثم ذكرها - [00:51:20](#)

هذا الحديث من ضار مسلما الله ومن شاق مسلما ومن شاق مسلما شق الله عليه يعني وهذا فيه بيان يعني خطورة المضارة وحصول الاضرار من من للمجرم وكذلك المشاقة بان يعني يأتي بشيء يشق عليه او يعني يبتليه بشيء فيه مشقة عليه - [00:51:47](#)

واما يعني الرسول عليه السلام يعني اخبر بهذا الخبر او دعا يعني بهذا الدعاء. يعني من ظار مسلما ظار الله يعني ان الله جازاه بان يلحق به الضرر. لانه الحق بغيره ضررا. الله تعالى يجازيه بان يلحق به الضرر - [00:52:17](#)

ازاء وفاقا الجزاء من جنس العمل ومن شاق يعني حصل منه مشقة على غيره والحق به المشقة فان الله تعالى يشق عليه. يعني بان يحصل له على ان يحصل له مثل ما حصل منه لغيره. فيحصل منه آآ من الله عز وجل ان يشق - [00:52:37](#)

نزل ما مرة اللهم اللهم من ولي شيء من امر مثير ورفق به ومرفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه. نعم. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يبغض الفاحش البذيء. اخرجته الترمذي - [00:52:59](#)

وصححه ثم قال اتى بها ان الله يبغض الفاحشة البذيء. ان الله يبغض الفاحش البذيء. الفاحش هو الذي يأتي بالفحش يعني من القول والفعل والبذيء الذي هو بدأ في اللسان. وسلطة في اللسان - [00:53:23](#)

يعني يعني والله تعالى يبغض من يكون هذا وصفه بان يكون فاحشا الذي يأتي بالفحش من القول وكذلك البذيء الذي يعني يأتي بشيء فيه بذاء وفيه يعني آآ اساءة بالغة - [00:53:42](#)

الى غيره ببذاءة الانسان بذاءة لسانه. فالفحش يكون بالقول والفعل والبذاءة تكون باللسان. والبذاءة يكون باللسان قال يبغض الفاحش البذيء وفيه اتصاف الله عز وجل بالبغض وان هذا من صفاته والله تعالى يحب ويبغض وهؤلاء - [00:54:02](#)

من يبغضهم الله وهؤلاء ممن يبغضهم الله الفاحش البذيء وصلة البغض والحب تضافان الى الله عز وجل على ما يليق بكماله وجلاله دون ان يكون مشابها لخلقه تشبيهه ولا تعطيه - [00:54:22](#)

هذا تشبيهه ولا تعظيم وانما تثبت صفات على ما يليق بكمال الله وجلاله دون ان يكون فيها تشبيهه لله بخلقه ودون ان تعطل وتنفي عنه او تؤول بحيث انها لا تبقى يعني تلك الصفة التي وصف الله - [00:54:42](#)

بها فتنفى عنه او تعطل بالتأويل يعني تفسيرها بشيء يعني يخالف يعني ما يدل عليه معنى وله من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
رفعه ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا - [00:55:02](#)

ولا البذيء وحسنه وصحة الحاكم ورجح الدار قطني وقفة. ثم ذكر هذا الحديث يعني الذي فيه ما في الاول وهو يعني ان المؤمن
يعني المؤمن ليس المؤمن ليس المؤمن يعني الكامل - [00:55:25](#)

المؤمن الكامل ليس بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء. فهناك ذكره على انه مبغض وان الله يبغض من كان كذلك وهنا ذكر
ان هذا ليس منشأ المؤمن. وليس من صفات هذا المؤمن. يعني الكامل وانما هذا ينتصف بمن يكون ناقص الايمان - [00:55:45](#)

ان يكون ناقص الايمان هو الذي يتصل بهذا. واذاف الى ذلك قوله ليس بالطعان ولا باللعان. ليس بالطعان ولا باللعان. المؤمن ليس
بالطعان الذي يطعن بالناس يعني يطعن في اعراضهم ويتكلم في اعراضهم. يعني باي معنى او باي - [00:56:06](#)

ولا باللعان الذي هو كبير الذي الذي يحصل منه اللعن وليس المقصود من هنا المبالغة يعني وان الانسان يعني يعني آآ النفي للمبالغة
وان الاصل لا بأس به لا وانما المفروض ذلك - [00:56:26](#)

بالنسبة يعني منسوب الى الطعن والى اللعن لان فعال تأتي للنسبة وتأتي للمبالغة. وهنا لا يراد بها المبالغة وان الاصل اذا كان موجود ما
في بأس بل هذا الوصم حيث هو مذموم. يعني يكون الانسان يكون طعانا لعانا يعني لا يسوغ ذلك ابدا. لا قليل ولا كثير - [00:56:45](#)

لا يكون لا قليلا ولا كثيرا ولكن المقصود النسبة يعني معناه طعام يعني منسوب الى الطعن. يعني الذي هو طعن بالاعراض والاثام
وما الى ذلك ولا باللعان الذي يعني ينسب الى اللعن ويحصل مثل اللعن - [00:57:09](#)

مثل قول الله عز وجل وما ربك بظلمنا من العبيد. عرفنا ان الطعان واللعان انه ليس المقصود المبالغة لان المبالغة اذا نفيت يعني معنى
الاصل لا ينفع العصر يعني باقي وانما مقصود النسبة يعني منسوب الى الطعن يعني في الاعراض والى اللعن يعني - [00:57:28](#)

يعني لا لا يباح لا قليل ولا كبيرة. وكذلك اللعن لا يباح منه الكثير وهو قليل. اذا هذه الصيغة ليست المبالغة ويبقى الاصل وانما
هي نفل الاصل اي ليس منسوبا يعني اذا اذا كذا والى كذا - [00:57:51](#)

ومثل ذلك قول الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد. لان هذه ليست صيغة مبالغة. ليس المقصود مبالغة وانما اصلا نسبة لهذا ليس
بظلامها ليس بظلم. ليس بذئ ظلم يعني معنى اصله ظلما فيه عنه سبحانه وتعالى - [00:58:10](#)

يعني فريش النفي بالمبالغة وانما النفي لاصل الظلم. ولهذا معنى ظلام ليس بذئ ظلم ايض الصيغة المبالغة وانما هي نفل للاصل. ومثل
ذلك الحديث الذي ورد عن الله وزورات القبور - [00:58:27](#)

بعض العلماء الحديث صحيح وبعض العلماء فسره بان المنهي عنه في المبالغة والاكثر من الزيارة للنساء ولكنها زورات هي مثل
مجلس هذه الكلمات التي مضت والمقصود ذلك اصل الزيارة وانهن منسوبات للزيارة وليس النفي لكثرة الزيارة - [00:58:43](#)

وانما نفي للاصل يعني فيكون قوله زورت القبور مثل مثل ما ربك يقول طعان واللعان يعني في هذا الحديث الذي معنا نعم وعن
عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تسبوا الاموات - [00:59:05](#)

فانهم قد افضوا الى ما قدموا. اخرج البخاري. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا

ولكم - [00:59:29](#)

والمسلمين اجمعين امين احسن الله اليك في الحديث الذي مر اللهم من ولي من امتي شيئا فشق عليهم يقول فضيلة الشيخ هل
يدخل في هذا الحديث اذا كان المسؤول عن هذه الدائرة؟ اذا كان المسؤول - [00:59:52](#)

عن هذه الدائرة او الحكومة ينظم اللوائح والناظمة مع ان فيها مشقة على الموظفين. فهل يدخل المسؤول في هذا الحديث من شق
عليهم فاشقق عليه اقول هذا شيء نسبي يعني لا لا ينضبط لان قد يكون يعني الامر كما قيل ان فيه يعني يعني مشقة وقد يكون -

[01:00:14](#)

يعني ان الامر ليس كذلك. لكن يعني آآ عندما توضع الناظمة وعندما توضع اللوائح يعمل على ان تكون سليمة من ان يكون فيها ما

يلحق الضرر والمشقة يعني اه الرعية او بالذين - [01:00:41](#)

يعني اه عم تحكي ولايتي يعني هذا المسؤول اذا ذكر الرجل بالثناء وهو وهو يكره الثناء عليه في غيبته هل هل يعد هذا من الغيبة
يعني يعني هذا ليس انه غيبه لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان يعني ان الرجل - [01:01:01](#)

يعني يفعل الخير ثم يعني يذكر به فقال تلك عاجل بشرى المؤمن ولكنه يعني يعني في وجهه يعني لا يتكلم معه واما في غيبته كانه
يبين يعني ما فيه يعني وما يتصف به من اجل - [01:01:30](#)

منه ومن اجل يعني الترغيب يعني بالاستفادة منه هذا ما في بأس هل يقال ان من مساوي الحسد؟ هذا يكون يعني قد يكون هذا من
قبيل تواضع ولا يعني ذلك ان ان هو يكون يعني لا يذكر بخير ولا - [01:01:50](#)

اثنى عليه لانه ما يحب يعني ان ان يعني ينبح وان يكون يعني آآ ومثل هذا اقول مثل هذا يعني لا يدخل في اه كونه غيبه. نعم هل
يمكن ان يقال ان من مساوي الحسد - [01:02:08](#)

ان فيه اعتراض على قدر الله عز وجل لا شك هذا اعتراض على قدر الله وعلى قضائه وقدره في الحديث جاء ان ترك الجدل والمرء
وان كان الانسان محقا ففي ذلك فضل له وترغيب - [01:02:30](#)

مع ان الله تبارك وتعالى يقول وجادلهم بالتي هي احسن. المجادلة بالتي هي احسن للوصول الى حق لا بأس. وانما الكلام المرء المرأة
غير المجادلة المجادلة اعم وان رأى قص يعني الذي فيه يعني يعني فيه تغلب وفيه يعني - [01:02:52](#)

شيء يعني يوحي به اللفظ ويشعر به اللفظ يقول احسن الله اليكم انا كنت اخرج زكاة مالي كل سنة في رمضان في هذه السنة قبل
رمضان في هذه الايام جاءني استثمار لهذا المال بدون تعمد وقصد - [01:03:12](#)

فهل اذا ادخلت مالي في هذا الاستثمار؟ تجب علي الزكاة وما دام ان الوقت يعني قريب وان يعني انك تخرجها في رمضان ويعني اه
يعني فانت يعني زكاة يعني وقتها قريب وحنا يعني في هالوقت هذا وقت - [01:03:36](#)

شعبان هات اخرج الزكاة وهذا خير لك دعنا يريب كذا ما يريبه يقول حضرنا من مصر وسنقيم في المدينة اربعة ايام صلينا الظهر في
المدينة ركعتين قصرا في الفندق. هل هذا يصح - [01:03:59](#)

اذا كان الانسان يعني عند الدخول يعني سيبقى اربعة ايام فقط فله ان يقصر ولكن علشان يعني عليهم اذا سمعنا النداء انه يأتي
المسجد ليصلي مع الناس لان المسافر عندما يكون يعني في بلد اذا سمع الاذان يروح يصلي مع الناس. لان صلاة الجماعة واجبة في
الحضر والسفر - [01:04:20](#)

صلاة الجماعة واجبة في حتى في الخوف. يعني جاء مشروعيتها ومن شدة الامر في ملاقاته الكفار الانسان لا يتهاون في امر الصلاة
ولكنه لو فاتته الصلاة او لو انه يعني لم يتمكنونها فانه يصلي ركعتين. اذا كان - [01:04:44](#)

بقائه اقل اربعة ايام فاقبل. اما اذا كان عازم على اكثر من اربعة ايام فانه يتم من حين يصل يقول ما حكم استعمال الحبوب التي تمنع
من نزول الحيض في رمضان؟ لكي تواصل المرأة الصوم في رمضان ما في بأس اذا لم - [01:05:07](#)

عليها مضرة يعني في جسدها يعني وفي بدنها ما في بأس امرأة لم تصم رمضان الماضي وهي الان لا تستطيع ان تقضي لانها ترضع
سيدخل عليها رمضان هذه السنة وهي لم تنزل عليها ايام من رمضان الماضي ماذا عليها؟ هل تطعم - [01:05:28](#)

لا ما تطعم ما تطعم وانما تقضي بعدها يعني بعد ذلك وتطعم تقضي وتطعم كل يوم مسكين مع القضاء بعد رمضان اذا سئل الانسان
عن الامور الشرعية هل له ان يقول الله ورسوله اعلم - [01:05:53](#)

لا ما يقول يعني الان ما يقول الله ورسوله يقول الله اعلم لكن العلم الى الله عز وجل بكل شيء عليم وانما يعني في حياته صلى الله
عليه وسلم وهو يخاطبهم ويخاطبونه يقولون الله ورسوله اعلم وهو يجيبهم - [01:06:16](#)

لكن الانسان عندما يسأل يقول الله اعلم او لا ادري يقول ما حكم صبغ اللحية بالسواد؟ وهل يجوز تقصيرها؟ ما يجوز صبغها في
السواد ولا تقصيرها وتوفيرها وعدم اخذ شيء منها وكذلك ايضا لا يجوز صبغها في السواد بل اذا صبغت - [01:06:34](#)

تسبق بغير السواد جزاكم الله خيرا - [01:07:00](#)